Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطرق ، واستدعاء ـ القسم الآخر ـ الى إدارة جهاز الحكم . ففي العصور السابقة ،مثلاً ، القرون الوسطى ، اتخذ البرجوازيون ، والتجار ، قطاع الطرق قادة لهم ، في صراعهم مع الحرفيين ، والفلاحين : الدوقات ، الدكتاتورات الطغاة . "أمراء الكنيسة"الخ . ولقد استمرت هذه الطريقة في دفاع التجار عن أنفسهم ضد العمال ، حتى أيامنا هذه ، إذ يترأس الحكومات البرجوازية أصحاب المصارف ، وصناع الاسلحة ، والمغامرون الشجعان ، وغيرهم من "الخطرين" اجتماعياً . كما وأن دعاة الانسانية ، لم يتركوا التجار يعيشوا بهدوء ، ولهذا السبب ، فإن اولئك الناس الذين دعوا باصرار ، وأشاروا الى الحد من الاسراف في حب الذات ، فقد قضت عليهم البرجوازية ، بمختلف الأساليب ، حتى حرقهم أحياء . أو أغروهم ، كما في أيامنا هذه بالخيانة ، بتعيينهم بمناصب رفيعة ، وعندما يصعد هؤلاء ، يبدأون بالدفاع عن النظام البرجوازي ، واستتباب الأمن فيه . كما نرى هذا في أعمال وزراء أوروبا الذين أتى بهم التجار من صفوف العمال الاشتراكيين السابقين .

بيد أن هذا كله ، لايؤدي بالبرجوازية الى "التعاون السلمي بين الطبقات" ولاالى ماتتمناه في بناء "العلاقات الطبقية المنسجمة" ، العلاقات المنسجمة بمعنى ، أن الأقلية المتخمة "الجيران" التي تمتلك : "السلطة السياسية" تفعل ماتريد . وأما الأكثرية "الجائعة ـ الجيران" فتخضع بمذلة لها ،، وتنفذ ما يطلب اليها التجار المتخمين ، في كل البلدان ، هؤلاء اتخموا وتبلدوا من "مباهج" حياتهم الاجرامية . لقد كشف التاريخ باستمرار ، فاضحاً بشكل هزلي ، المحظوظين ، المكللين بالذهب . أمثال ، رجال الأعمال ـ المغامرين ، كالمشهور "ملك الثقاب" ايغاركرينغر ، وأمثاله . فالشاهد الساطع عن طبيعة البرجوازية الهشة ، غير المستقرة هو تكاثر عمليات الانتحار بينهم ، غير أن اولئك الذين ينهون حياتهم بأنفسهم ، لايغيرون حال الباقين الأغبياء الذين يواصلون حياتهم ميكانيكياً ، وبشكل أحمق وسافل . ولايتورعون عن تنظيم مجزرة دموية جديدة والتي ربما تدّمر طبقة من الناس المحبين لأنفسهم ، والذين سببوا مصائب الشعب العامل وآلامه وتعاسته .

فالاديب السوفييتي ، سيسعف نفسه ، اذا ما استوعب الواقع ـ ومواده . إذا تصور نفسه ، متأرجحاً بين قوتين . الأولى ، تؤثر في العقل ، والثانية ، في العاطفة ،